(75) السنن الكبرى: عن ابن عبّاس: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إلاّ أُخبركم بخير الناس منزلاً»؟ قلنا: بلى، يا رسول ا. قال: «رجل أخذ برأس فرسه في سبيل ا حتّى يموت أو يقتل».[123] (76) صحيح البخاري: عن أبي هريرة، قال: قال رسول (صلى ا عليه وآله): «من آمن با وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقّاً على ا أن يدخله الجنّة، جاهد في سبيل ا، أو جلس في أرضه التي ولد فيها». فقالوا: يا رسول ا، أفلا نبشّر الناس؟ قال: «إنّ في الجنّة مائة درجة أعدّها ا للمجاهدين في سبيل ا، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم ا فاسألوه الفردوس، فإنّه أوسط الجنّة وأعلى الجنّة، وفوقه عرش الرحمان، ومنه تفجّر أنهار الجنّة.[124] (77) مسند أحمد: عن القلوص: أنّ شهاب بن مدلج نزل البادية، فسابّ ابنه رجلاً، فقال: يا ابن الذي تعرّب بهذه الهجرة! فأتى شهاب المدينة، فلقى أبا هريرة، فسمعه يقول: قال: رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أفضل الناس رجلان: رجل غزا في سبيل ا حتّى يهبط موضعاً يسوء العدوّ ورجل بناحية البادية يقيم الصلوات الخمس ويؤدّى حقّ ماله ويعبد ربّه حتّى ياتيه اليقين».[125] (78) صحيح البخاري: عن أبي زرعة بن عمرو، قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: «انتدب ا لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلاّ إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أُدخله الجنّة ولولا أن أشقّ على أُمّتى ما قعدت خلف سرية، ولوددت أنّى أُقتل في سبيل ا، ثمّ أحيا، ثمّ أُقتل، ثمّ أحيا، ثمّ أُقتل».[126]